

## إشكالية البحث.....(د.حميدة سليوة)

### مقدمة البحث (2):

#### 1-شروط مقدمة البحث:

حتى تستطيع المقدمة تقديم وظيفتها المنهجية في البحث، يجب أن تتوفر فيها شروط تالية:

##### أ-جودة اللغة:

المقدمة هي أو ما يقرأ في البحث لهذا لا بد أن تكون لغتها جيدة تحفز على القراءة: « ينبغي للباحث أن يحرص على تجويدها حتى تكون فخمة الإيقاع وجزلة الألفاظ، قوية التعبير، رصينة المعنى، حسنة التنظيم»<sup>1</sup>، أسلوب المقدمة يترك انطباعات على القارئ، تعكس مستوى الباحث ، فلغتها وتنظيمها وعلميتها نتيجة البحث مستواه.

##### ب-الارتباط بالموضوع:

يجب على المقدمة أن تكون: « مرتبطة بموضوع البحث، متصلة بأغراضه ومقاصده، منبئة عن حقائقه وأفكاره»<sup>2</sup>، لا يجوز للباحث أن ينحرف عن موضوع البحث، فمن شروط المقدمة الدقة، ولا يجب أن تكون بعيد ولا في أي فقرة من فقراتها عن سياق الموضوع لأنها تمهيد لما يأتي بعدها من فصول، منبئة بأفكار البحث، لهذا لا بد من تأخير كتابتها حتى يتضح الموضوع بكل عناصره لدى الباحث.

##### ج-الايجاز والاختصار:

لا يجب الانسياق الكامل مع الموضوع في المقدمة، فالغرض منها هو التقديم وليس حسم النتائج، لهذا لا يجب أن يكون الحجم مبالغاً فيه بالنظر إلى صفحات البحث ككل، ويعاب في الكتب طول مقدماتها، ويمدح إيجازها.

#### د- عدم الاحتواء على أقوال أو اقتباسات:

ذلك أنها قائمة على فكر المؤلف ووعيه، يصف فيها الباحث رحلته في البحث، لهذا فهي مشروطة ب: « بالأصالة والاختراع، فلا يوع فيها نقل ولا اقتباس،

-ذيب(أحمد): ، ص 1.455  
-المرجع نفسه، ص 2.455

## إشكالية البحث.....(د.حميدة سليوة)

وإنما تكون محصنة، لما أنتجه صدره، ونفحه فكره»<sup>1</sup>، وعلى الباحث أن ينتبه إلى الانتحال أو النقل في المقدمة، فهي نتاج أسلوبه الفردي.

هـ- أن تكون خالية من الأحكام والنتائج المسبقة:

لان هدف المقدمة هو التقديم وليس الختام، لذا يجب أن تكون خالية من التفاصيل أو الأحكام.

بقي الإشارة إلى أن عناصر المقدمة منها المستحب وليس بلازم مثل: صعوبات البحث واسم الكاتب، ومنها ما هو واجب مثل الإشكالية وخطة البحث ومنهجه.

### 2-ترتيب عناصر المقدمة:

الأهم من الترتيب هو احتواؤها على العناصر الأساسية، لهذا قد تختلف مقدمات البحوث في ترتيب عناصرها، لكنها لا تختلف فيها.

-التمهيد أو الاستهلال: على أن لا ينحاز الباحث عن السياق العام للموضوع.

-طرح الموضوع والتعريف به

-أسباب اختيار الموضوع (الذاتية والموضوعية)

-طرح الإشكالية في سؤال رئيس وأسئلة فرعية.

-عنوان البحث بالتدقيق.

-خطة البحث المفصلة مع إعطاء لمحة عن كل فصل.

-منهج البحث: وقد يستخدم الباحث منهجا رئيسا ومنهج مساعدة يجب أن يذكرها، مع تبرير اختيار المنهج.

-أهم المصادر والمراجع في البحث، مع ترتيبها من حيث الأهمية ودورها في البحث.

-الدراسات السابقة: في الموضوع مع تبيان تميز هذا البحث عن ما سبقه من الدراسات، وتثمين البحوث السابقة.

-الشكر والعرفان لكل ما ساهم في انجاز البحث.

-الصعوبات أن وجدت.

---

-ذبيب (أحمد): مرجع سابق، ص 1.456

إشكالية البحث.....(د.حميدة سليوة)

-الختام.